

## فاعلية الاتصال الإداري الإلكتروني أثناء جائحة كورونا (Covid-19) من وجهة نظر مدراء مدارس تربية وتعليم البادية الغربية



This work is licensed under a  
Creative Commons Attribution-  
NonCommercial 4.0  
International License.

هند شاهر القاضي

وزارة التربية والتعليم، مديرية تربية البادية الغربية، الأردن

نشر إلكترونياً بتاريخ: ٢٠٢٢/١/٢٩

من خلال الدورات التدريبية المختصة بتطوير عمل الإدارة المدرسية تساعدهم على توظيف التقنيات الإلكترونية في متابعة الورش والدورات التدريبية.  
الكلمات المفتاحية: الاتصال الإداري الإلكتروني، جائحة كورونا (Covid-19)، مدراء المدارس.

### Abstract

The study aimed to reveal the degree of effectiveness of electronic administrative communication during the Corona pandemic (Covid-19) from the point of view of the principals of schools of education and teaching in the Western Badia, using the descriptive approach, through a questionnaire that consisted of (36) items, and its sample consisted of

### الملخص

هدفت الدراسة الكشف عن درجة فاعلية الاتصال الإداري الإلكتروني أثناء جائحة كورونا (Covid-19) من وجهة نظر مدراء مدارس تربية وتعليم البادية الغربية، مستخدمة المنهج الوصفي، عبر استبانة تكونت من (36) فقرة، وتكونت عينتها من (104) مدير ومديرة اختبروا بالطريقة العشوائية البسيطة، أظهرت النتائج أن درجة فاعلية الاتصال الإداري الإلكتروني أثناء جائحة كورونا (Covid-19) من وجهة نظر مدراء مدارس تربية وتعليم البادية الغربية جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.84)، كما أظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس في الدرجة الكلية، وفي ضوء النتائج قدمت عدة توصيات، أهمها تعزيز وتنويع الوسائل التكنولوجية المستخدمة

## \* مقدمة

يُعتبر الاتصال من العمليات الاجتماعية والإدارية والأساسية حيث يستحيل فهم المجتمع أو المنظمة الإدارية بدون الوقوف على جوانب تلك العملية، وهي لا تشمل فقط اللغة المنطوقة أو المكتوبة، وإنما أيضاً تشمل التلميحات والتعبيرات والحركات التي تقوم في بعض الأحيان بتوصيل المعاني، وتعد عملية الاتصال من اهم الوظائف الإدارية في أي مؤسسة وعادة ما ترتبط كفاءة المؤسسات بفعالية نظم الاتصالات بها، وترتبط كفاءة الإداريين بقدرتهم على الاتصال الفعال، فإذا استطاع الإداريون إيصال جميع المعلومات اللازمة للعاملين بوضوح وفي الوقت المناسب، سوف يستطيع هؤلاء العمل بفاعلية أكبر، وسيزول الغموض الذي يعيقهم عن الأداء الجيد، وعندما يشارك الإداريون الأفراد الآخرين في المعلومات، فهم يشعرونهم بأنهم جزء من فريق العمل، فترتفع معنوياتهم وينشطون للعمل الجاد<sup>(1)</sup>.

وتظهر أهمية الاتصالات الإدارية ودورها في الإدارة من خلال تأكيد بعض النظريات الإدارية وخاصة أنصار المدخل السلوكي في الإدارة على مبدأ المشاركة كأساس للإدارة الناجحة الذي يرى أن الإدارة ليست مجرد هياكل وأقسام إدارية كما يوحي المدخل البنائي أو الهيكلي في الإدارة. فالتنظيمات الإدارية من وجهة النظر السلوكية ليست إلا علاقات واتصالات تجري في محيط العمل الإداري<sup>(2)</sup>.

(104) principals and principals who were chosen by the method Simple randomization, the results showed that the degree of effectiveness of electronic administrative communication during the Corona pandemic (Covid-19) from the point of view of the principals of schools of education and teaching in the Western Badia came with a high degree of appreciation with an arithmetic mean of (3.84), and the results showed that there were no statistically significant differences due to the variable Gender in the total degree, and in light of the results, several recommendations were made, the most important of which is the enhancement and diversification of the technological means used through the training courses specialized in developing the work of the school administration, helping them to employ electronic technologies in following up the educational workshops and courses.

**Keywords:** Electronic administrative communication, The Corona pandemic (Covid-19), School principals.

2 - بخش، فوزية، 2007، الإدارة الإلكترونية في كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحولات المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية: جامعة أم القرى، ص 78.

1 - باكير، علي، 2006، المفهوم الشامل لتطبيق الإدارة الإلكترونية، مجلة آراء حول الخليج، الإمارات، العدد (23)3، ص 2-45.

وبذلك فإن الاتصال من العمليات الاجتماعية ذات الأهمية القصوى في المجتمع، على اعتبار دوام استمرار تقدم المجتمع وازدياد رخائه ورفاهية أفرادهم وسعادتهم، إنما يعتمد بالدرجة الأولى على الاتصال الإيجابي الجيد، وتعود أهمية الاتصال ومهاراته الفعالة كونه الأكثر فاعلية في إيجاد المشاركة والتفاهم والتفاعل مع الآخرين وتبادل الأفكار والمعلومات بين الأفراد والتي تزيد من فرص نجاحهم في الحياة وذلك بإمكانية إحداث التأثير الإيجابي في السلوك الإنساني<sup>(3)</sup>.

واحتل موضوع الإدارة المدرسية أهمية كبيرة، خاصة من خلال ما نتج عن جائحة كورونا وكتأثيرها على العملية التعليمية، وأثره على المخرجات التعليمية والتربوية، والأداء الوظيفي والإنتاجية، ورفع الروح المعنوية، والالتزام الوظيفي، وقد نال مجال الإدارة المدرسية اهتمام العلماء والباحثين في مجالات العلوم الإنسانية كافة، لما لذلك من أهمية في رسم وتحديد واقع المؤسسات التعليمية، وبروز دورها من خلال القيام بالمهام الموكلة إليها، ويظهر ذلك من خلال تأدية الإدارة المدرسية لمهامها على أكمل وجه، ويرتبط ذلك بمدى قدرتها على إدارة هذه المؤسسة التربوية بما يحقق لها التطور والتقدم في مختلف المجالات، وخاصة في مجال الإدارة ومستجدها، والمرتبط بالتطور التقني الإلكتروني.

لذا أتت هذه الدراسة لمحاولة التعرف على فاعلية الاتصال الإداري الإلكتروني أثناء جائحة كورونا

(Covid-19) من وجهة نظر مدراء مدارس تربية وتعليم البادية الغربية.

#### \* مشكلة الدراسة

نبعت مشكلة الدراسة من خلال ما نتج من خلال الظروف التي ألت بالمجتمع جراء ظهور فيروس كورونا، وكيفية تأثيره على العملية التعليمية التي لاقت إغلاقاً للمدارس الأمر الذي حتم على وزارة التربية والتعليم التحول للتعليم الإلكتروني خلال الجائحة، وأيضاً من خلال كون أن الباحثة تعمل كمعلمة لاحظت أهمية الاتصال الإداري الإلكتروني ما بين المدراء والمعلمين لتوجيههم وإرشادهم ومتابعتهم والقيام بكافة الأعمال الإدارية المترتبة عليهم خلال الجائحة، وأيضاً من خلال إطلاع الباحثة على الدراسات والأبحاث التي تناولت فاعلية الاتصال الإداري الإلكتروني<sup>(4)</sup>، من هنا نبعت مشكلة الدراسة التي أتت للتعرف على فاعلية الاتصال الإداري الإلكتروني أثناء جائحة كورونا (Covid-19) من وجهة نظر مدراء مدارس تربية وتعليم البادية الغربية.

#### \* أسئلة الدراسة

١- ما فاعلية الاتصال الإداري الإلكتروني أثناء جائحة

كورونا (Covid-19) من وجهة نظر مدراء مدارس

تربية وتعليم البادية الغربية؟

4 - حمدان، جاسم والعززي، فهد، 2010، الإدارة الإلكترونية في عملية الاتصال الإداري بالمدارس الابتدائية في دولة الكويت، مجلة الخليج العربي، العدد (115)31، ص 93-134.

3 - بسيسو، محمد 2010، أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية على العمليات الإدارية، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة، الجامعة الإسلامية، ص 114.

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) في فاعلية الاتصال الإداري الإلكتروني أثناء جائحة كورونا (Covid-19) من وجهة نظر مدراء مدارس تربية وتعليم البادية الغربية تعزى لاختلاف متغير الجنس؟

#### \* أهداف الدراسة

تسعى الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:-  
١- الكشف عن فاعلية الاتصال الإداري الإلكتروني أثناء جائحة كورونا (Covid-19) من وجهة نظر مدراء مدارس تربية وتعليم البادية الغربية.

٢- الكشف عن الفروق في فاعلية الاتصال الإداري الإلكتروني أثناء جائحة كورونا (Covid-19) من وجهة نظر مدراء مدارس تربية وتعليم البادية الغربية تبعاً لاختلاف متغير الجنس.

#### \* أهمية الدراسة

تبرز أهمية للدراسة الحالية من خلال جانبين، وهما:-

#### \* الأهمية النظرية ( العلمية)

تبرز الأهمية النظرية لهذه الدراسة في ضوء قلة الدراسات التي تناولت فاعلية الاتصال الإداري الإلكتروني في العملية التعليمية، كما وتظهر هذه الأهمية من خلال تسليط الضوء على فاعلية الاتصال الإداري من وجهة نظر للمدراء، والتي تعد على درجة كبيرة من الأهمية كأحد عمليات الاتصال المهمة ما بين المدراء والمعلمين.

#### \* الأهمية التطبيقية (العملية)

تستمد هذه الدراسة لأهميتها من أهمية الفئة المستفيدة من نتائجها والمتمثلة بالمدراء والمعلمين والطلبة على حدٍ سواء في تقديم المساعدة الممكنة، واستخدام نتائج هذه للدراسة في تنمية قدرة للمدراء على استخدام مهارات الاتصال الإداري الإلكتروني، كما ستسهم هذه الدراسة في إضافة أدوات جديدة يستفاد منها في دراسات لاحقة، وعلى أمل أن تكشف هذه الدراسة عن عامل أو أكثر من العوامل التي قد تكون مؤثرة في العملية التعليمية من خلال توظيف أدوات الاتصال المختلفة ما بين المدراء والمعلمين.

#### \* حدود الدراسة ومحدداتها

سوف تقتصر الدراسة الحالية على الحدود والمحددات الآتية:-

**الحدود الزمنية:** سيتم تنفيذ هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي 2021/2022.

**الحدود المكانية:** سيتم تطبيق هذه الدراسة على المدارس الحكومية والخاصة التابعة لمديرية تربية وتعليم البادية الغربية.

**الحدود القياسية:** تتحدد نتائج هذه الدراسة بالأداة التي سيتم استخدامها في هذه الدراسة، وهي من إعداد الباحثة.

**الحدود البشرية:** سوف تقتصر هذه الدراسة على مدراء مدارس تربية وتعليم البادية الغربية.

#### \* مصطلحات الدراسة

سوف تشتمل الدراسة على المصطلحات الآتية:-

١- **الاتصال الإداري الإلكتروني:** العملية التي تنتقل بها المعلومات بين المدراء والمعلمين بإحدى طرق الاتصال الإلكتروني، (تعريف إجرائي).

٢- **جائحة كورونا (Covid-19):** فايروس ظهر في الصين لأول مره يصيب الأنسان ويهاجم جهازه التنفسي، انتشر بسرعه في كافة أنحاء العالم ونظراً لخطورته وسرعة انتشاره أطلق عليه جائحه.

٣- **مدراء المدارس:** هم المدراء المعينين في وزارة التربية والتعليم لمدارس البادية والغربية (تعريف إجرائي).

#### \* الدراسات السابقة

أجرى موسى، وقريشي (2012)<sup>(5)</sup> دراسة هدفت تسليط الضوء على أهمية العمل الإداري بمؤسسات التعليم العالي وزيادة فعاليته من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات، وتسليط الضوء على واقع الإدارة الإلكترونية في مؤسسات التعليم العالي، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (142) موظف وموظفة من موظفي التعليم العالي، واطهرت النتائج أن الإدارة الإلكترونية تتوفر على مجموعة من العناصر (الأجهزة، المعدات، والبرمجيات، والشبكات) التي تساعد المؤسسة في اداء أعمالها، واستخدام الإدارة الإلكترونية يؤدي إلى التغلب على

العديد من المشاكل التي كانت تعيق مسيرة العمل مثل عامل الوقت وامن المعلومات وحواجز الاستعمال والمكان.

وأجرى الحسنات (2012)<sup>(6)</sup> دراسة هدفت التعرف على معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (220) فرداً متمثلة في الموظفين المكلفين بالعمل الإداري، وأظهرت النتائج لا يوجد تعريف الموحد للإدارة الإلكترونية لكنها تهدف إلى تقديم الخدمات الكترونية في أي مكان وزمان مما يؤدي إلى جودة وتحسين الأداء وسرعة التنفيذ وحفض التكلفة، والدقة والسرعة في تقديم الخدمات، وأن هناك معوقات تنظيمية تتمثل في الإجراءات الروتينية التي تؤخر عملية التحول نحو الإدارة الإلكترونية، ووجود معوقات تقنية تتمثل في عدم تكامل القاعات الدراسية والإدارية بما يتناسب مع تقنيات الإدارة الإلكترونية.

أجرت الزعبي (2014)<sup>(7)</sup> دراسة هدفت التعرف إلى إمكانية تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة إربد من وجهة نظر

7 - الزعبي، ميسون، 2014، مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة إربد من وجهة نظر مديري المدارس، مجلة المنارة للبحوث التربوية، المفرق، الأردن، العدد 2(21)، ص 178-201.

5 - موسى، عيد الناصر وقريشي، محمد، 2012، مساهمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري بمؤسسات التعليم العالي، دراسة حالة بكلية العلوم التكنولوجية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بسكرة، الجزائر.

6 - الحسنات، ساري. 2012، معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، فلسطين.

مديري المدارس، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة بتصميم استبانة تكونت من (38) فقرة، تم توزيعها على عينة الدراسة والبالغ عددها (43) مدير ومديرة من مدرّاء المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة إربد، تم اختيارهم بطريقة عشوائية من مجتمع الدراسة، وبعد إجراء المعالجات الإحصائية اللازمة أظهرت النتائج وجود مستوى متوسط لتطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة إربد من وجهة نظر مديري المدارس، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في إربد تعزى لمتغير نوع المدرسة في كل من مجال القدرات التكنولوجية لمدير المدرسة في الإدارة الإلكترونية، وكانت الفروق لصالح المدارس الثانوية، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha \leq 0.05$ ) على جميع مجالات الدراسة والأداة ككل تبعاً لمتغير الخبرة في مجال الإدارة، عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في واقع تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية في إربد تعزى لمتغير نوع المدرسة في كل من مجالي (التجهيزات الإلكترونية الحديثة وملحقها بالمدرسة)

(تطبيق الإدارة الإلكترونية في الإدارة المدرسية في مجال شؤون الطلبة).

أجرت معتمصم وقينية (2019)<sup>(8)</sup> دراسة هدفت إلى توضيح دور الإدارة الإلكترونية في تحسين وتفعيل الاتصال الإداري ومدى معرفة وعي الموظفين بمديرية الجامعة وبأهمية التقدم التكنولوجي وبالأخص تطبيق الإدارة الإلكترونية في أدايتهم، إضافة إلى التعرف على الأسباب التي تعيق تطبيق الإدارة الإلكترونية بمديرية الجامعة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتكونت عينة الدراسة من (75) مدير ومديرة من مديرية التربية والتعليم في الجزائر، وأظهرت النتائج أن واقع الإدارة الإلكترونية بمديرية الجامعة يتمثل في مدى اعتماد المؤسسة على هذه الأخيرة وامتلاكها لإمكانات الرصد الإلكتروني وأجهزة الحاسوب، الشبكات، البرمجيات، فهي تساعدها على أداء أعمالها بكل سهولة وفي أقل وقت ممكن، مساهمة الإدارة الإلكترونية في تحسين وتفعيل الاتصال الإداري وذلك من خلال تسريع الاتصالات وسهولة نقل وتبادل المعلومات بين مختلف المستويات الإدارية، كما أنها تحفز العاملين وتوجيه جهودهم نحو إنجاز المهام الموكلة إليهم، هناك العديد من المعوقات التي تقف أمام تطبيق الغدارة الإلكترونية مما جعلها تتأخر في تطبيقها وتعود هذه المعوقات إلى تقنية، بشرية، إدارية، أمنية، مالية، كما أن عدم فهم الموظف للإدارة الإلكترونية قد يعيق تطبيقها.

بمديرية جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، الجزائر.

8 - معصم، ياسمينية وقينية، ايناس. (2019). دور الإدارة الإلكترونية في تفعيل الاتصال الإداري: دراسة ميدانية على عينة من الموظفين

### \* منهجية الدراسة

استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وذلك لملاءمته لطبيعة وأهداف الدراسة.

### \* مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع مديري مدارس مديرية تربية وتعليم البادية الغربية، والبالغ عددهم (197) مدير ومديرة، وفقاً لسجلات مديرية تربية وتعليم البادية الغربية.

### \* عينة الدراسة

تكونت عينة الدراسة من (104) معلم ومعلمة، بواقع (45) مدير، و(59) مديرة، أي ما نسبته (52.7%) تقريباً من المجتمع، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، ويشار هنا أنه خصص من مجتمع الدراسة (20) مدير ومديرة لأغراض ثبات الأداة والجدول (1) بين توزيع أفراد عينة الدراسة حسب متغيرات الدراسة.

جدول (1) التكرارات والنسب المئوية حسب متغيرات الدراسة

النسبة	التكرار	الفئات	
43.2%	45	ذكر	الجنس
46.8%	59	أنثى	
100.0%	104	المجموع	

### \* أداة الدراسة

لتحقيق أهداف الدراسة تم إعداد أداة تمثلت باستبانة، تحوي درجة فاعلية الاتصال الإداري الإلكتروني أثناء جائحة كورونا (Covid-19) من وجهة نظر مدراء

مدارس تربية وتعليم البادية الغربية، بعد الاطلاع على الأدب النظري والدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة، مثل دراسة الزعبي (9) 2014، حيث تم الأخذ بجميع الفقرات مع إعادة صياغة البعض منها لمناسبتها للدراسة الحالية.

وقد تكونت الأداة من جزأين: الأول ضم المعلومات الشخصية للمستجيب، الجنس، والثاني يتعلق درجة فاعلية الاتصال الإداري الإلكتروني أثناء جائحة كورونا (Covid-19) من وجهة نظر مدراء مدارس تربية وتعليم البادية الغربية، واشتملت على (36) فقرة، يمثل كل منها مجالاً من مجالات درجة فاعلية الاتصال الإداري الإلكتروني أثناء جائحة كورونا (Covid-19) من وجهة نظر مدراء مدارس تربية وتعليم البادية الغربية.

وقد وضعت الفقرات على صورة مقياس ليكرت الخماسي (Fifth Likert Scale)، المكون من خمس درجات (1-5)، وهو مقياس فئوي يحدد درجة السمة، من وجهة نظر أفراد العينة على كل فقرة من الفقرات، وتحولها إلى بيانات كمية يمكن قياسها إحصائياً، وتم إعطاؤها الأوزان النسبية التالية: كبيرة جداً (5) درجات، وكبيرة (4) درجات، ومتوسطة (3) درجات، وقليلة ولها درجتان، وقليلة جداً ولها درجة واحدة.

### \* صدق الأداة

وقد استخراجت معاملات ارتباط كل فقرة وبين الدرجة الكلية، وبين كل فقرة وارتباطها بالمجال التي تنتمي

9 - الزعبي، ميسون. (2014). مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة إربد من الأردن، (21)2، ص 178-201.

9 - الزعبي، ميسون. (2014). مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة إربد من

### \* المعالجات الإحصائية

تم إجراء المعالجات الإحصائية ذات الصلة بأسئلة الدراسة باستخدام برنامج "الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)، وحلت البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:-

١- لإيجاد معامل الثبات لأداة الدراسة استخدام معامل ارتباط بيرسون "Pearson"، ومعامل كرونباخ ألفا (Cranach's alpha).

٢- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لحساب درجة فاعلية الاتصال الإداري الإلكتروني أثناء جائحة كورونا (Covid-19) من وجهة نظر مدراء مدارس تربية وتعليم البادية الغربية.

٣- اختبار (t) لمعرفة أثر متغير الجنس.

لأغراض تحليل النتائج وإصدار الأحكام، حوّل سلم ليكرت الخماسي إلى ثلاثي باستخدام المعادلة التالية:-

الحد الأعلى للمقياس (5) - الحد الأدنى للمقياس (1)

عدد الفئات المطلوبة (3)

$$1.33 = \frac{1-5}{3}$$

3

ومن ثم إضافة الجواب (1.33) إلى نهاية كل فئة،

وكانت الدرجات كما يلي:-

مرتفعة: 3.68- 5.00	متوسطة: 2.34- 3.67	منخفضة: 1.00- 2.33
-----------------------	-----------------------	-----------------------

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول هو " ما درجة فاعلية

الاتصال الإداري الإلكتروني أثناء جائحة كورونا

إليه، وبين المجالات ببعضها والدرجة الكلية، في عينة استطلاعية من عينة الدراسة تكونت من (30) مدير ومديرة، وقد تراوحت معاملات ارتباط الفقرات مع الأداة ككل ما بين ما بين (0.74-0.81)، وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائياً، ولذلك لم يتم حذف أي من هذه الفقرات.

### \* ثبات أداة الدراسة

للتأكد من ثبات أداة الدراسة، فقد تم التحقق بطريقة الاختبار وإعادة الاختبار (test-retest) بتطبيق المقياس، وإعادة تطبيقه بعد أسبوعين على مجموعة من عينة الدراسة مكونة من (30) مدير ومديرة، ومن ثم تم حساب معامل ارتباط بيرسون بين تقديرهم في المرتين، وتم أيضا حساب معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة كرونباخ ألفا، حيث جاءت قيم معاملات ثبات الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لمجالات أداة الدراسة قد تراوحت ما بين (0.75 - 0.92)،

### \* متغيرات الدراسة

وتشمل الدراسة على نوعين من المتغيرات، هما: -

أولاً: المتغيرات المستقلة

الجنس: ولها مستويان: (ذكر/ أنثى).

ثانياً: المتغير التابع

درجة فاعلية الاتصال الإداري الإلكتروني أثناء

جائحة كورونا (Covid-19) من وجهة نظر مدراء مدارس تربية وتعليم البادية الغربية.



(Covid-19) من وجهة نظر مدراء مدارس تربية وتعليم

البادية الغربية ؟

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية درجة فاعلية الاتصال الإداري الإلكتروني أثناء جائحة كورونا (Covid-19) من وجهة نظر مدراء مدارس تربية وتعليم البادية الغربية ، والجدول (2) يوضح ذلك.

جدول (2) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية الاتصال الإداري الإلكتروني أثناء جائحة كورونا (Covid-19)

من وجهة نظر مدراء مدارس تربية وتعليم البادية الغربية مرتبة

تنازلياً حسب المتوسطات الحسابية

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	8الرتبة
مرتفعة	0.994	3.88	تتوفر في المدرسة برامج حاسوبية تناسب والعمل الإداري المدرسي.	7	5
مرتفعة	0.961	3.86	تتوفر في المدرسة ملحقات ومستلزمات أجهزة الحاسب الآلي مثل (طابعة ليزر، كاميرا رقمية، جهاز مسح ضوئي لحفظ الصور عن الوثائق).	9	6
مرتفعة	1.041	3.83	للمدرسة موقع على شبكة الإنترنت.	8	7
مرتفعة	1.125	3.80	يتوفر في المدرسة نظام للأرشيف المحوسب لحفظ بيانات.	5	8
مرتفعة	1.022	3.80	يحدث موقع المدرسة على الإنترنت بشكل مستمر.	6	8
مرتفعة	0.987	3.92	يتوفر في المدرسة نظام إلكتروني محوسب للمواد ولوالمدرسة.	12	1
مرتفعة	1.014	3.87	يتوفر في المدرسة نظام محاسبة إلكتروني فعال	15	2
مرتفعة	0.994	3.83	في المدرسة شبكة حاسوبية داخلية	13	3

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	8الرتبة
مرتفعة	0.909	4.10	يتوفر في المدرسة قاعدة بيانات إلكترونية خاصة بـ (الطلبة، المعلمين، الإداريين، العمال، الفنيين).	2	1
مرتفعة	0.968	4.06	تتوفر في المدرسة صيانة دورية لأجهزة الحاسب الآلي.	1	2
مرتفعة	0.999	3.92	المدرسة مرتبطة بشبكة الإنترنت بصورة مستمرة.	4	3
مرتفعة	0.994	3.1	تتوفر في المدرسة مختبرات للحاسوب بمواصفات عالية.	3	4

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
			Microsoft ) في (Access الأعمال الإدارية.		
مرتفعة	1.066	3.82	لدي القدرة على توظيف البريد الإلكتروني في العمل الإداري (المراسلات الداخلية، الخارجية).	19	3
مرتفعة	1.015	3.80	لدي القدرة على توظيف التقنيات الإلكترونية في متابعة الورش والدورات التدريبية المختصة بتطوير عمل الإدارة المدرسية.	22	4
متوسطة	1.044	3.66	لدي القدرة على إعداد برامج تدريبية للعاملين (المعلمين، الإداريين) في مجال الإدارة الإلكترونية.	20	5
متوسطة	1.068	3.63	لدي القدرة على توظيف الناشر المكتبي (التصميم بمساعدة الحاسوب) في إعداد بطاقات الدعوة للفعاليات التي تقيمها المدرسة (اجتماعات،	21	6

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	الرتبة
			مرتبطة بكافة الأقسام والمرافق الإدارية.		
مرتفعة	1.040	3.83	لدي القدرة على توظيف برنامج معالج النصوص Microsoft ) في (Word الأعمال الإدارية.	14	3
مرتفعة	1.055	3.82	لدي القدرة على توظيف برنامج العروض التقديمية (Power Point) في الاجتماعات المختلفة.	11	5
مرتفعة	1.097	3.80	لدي القدرة على توظيف برنامج الجدول الإلكترونية Microsoft ) في (Excel الأعمال الإدارية في المدرسة.	10	6
مرتفعة	1.024	3.87	لدي القدرة على توظيف الإنترنت في البحث عن معلومات ومواقع إدارية تربوية لتطوير العمل الإداري المدرسي	17	1
مرتفعة	1.003	3.84	لدي القدرة على توظيف برنامج قواعد البيانات	16	2

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	8الرتبة
			تعليماته بشكل مباشر من خلال جلسات الإشراف.		
مرتفعة	1.000	3.82	يمكن متابعة البيانات الخاصة بحضور وغياب الطلاب إلكترونياً.	24	7
مرتفعة	1.064	3.79	يمكن تحديد بيانات قاعات الاختبارات إلكترونياً.	25	8
مرتفعة	.952	3.92	يمكن إعداد جداول عمل لجان مراقبة الاختبارات إلكترونياً	33	1
مرتفعة	1.047	3.87	يمكن للمدرسة حوسبة بيانات الطلبة ومخالفتهم السلوكية.	32	2
مرتفعة	1.040	3.86	يمكن تحديد مواعيد الاختبارات إلكترونياً.	34	3
مرتفعة	1.052	3.80	استخراج نتائج الطلبة وطباعة شهاداتهم إلكترونياً.	36	4
مرتفعة	1.011	3.79	يمكن إعداد برامج الرحلات والزيارات إلكترونياً.	35	5
مرتفعة	1.046	3.65	يمكن إعداد برامج لنشاطات	31	6

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	8الرتبة
			مناسبات، تكريم، احتفالات).		
متوسطة	1.072	3.61	توظيف البريد الإلكتروني في التواصل مع أولياء الأمور والمعلمين والمدارس والمديرية ووزارة التربية والتعليم.	18	7
مرتفعة	0.977	3.90	يمكن للمدرسة حوسبة بيانات الطلبة المنقولين من وإلى المدرسة.	30	1
مرتفعة	0.978	3.89	يمكن للمدرسة حوسبة البيانات الشخصية للطلبة المسجلين في المدرسة.	27	2
مرتفعة	1.013	3.86	يمكن للمدرسة حوسبة بيانات الطلبة الباقين للإعادة والمفصولين من المدرسة.	23	3
مرتفعة	1.046	3.86	يمكن للمدرسة حوسبة بيانات الطلبة المحتاجين لرعاية خاصة.	26	3
مرتفعة	0.984	3.86	يوجه المشرف المعلم نحو أهداف وأساليب حديثة في التدريس.	28	3
مرتفعة	1.079	3.86	يقوم المشرف بإعطاء المعلم	29	3

الكفاءة والجودة في العملية الإدارية في المدارس لإنجاح النظم التعليمية.

وقد اختلفت هذه النتيجة مع نتيجة دراسة الزعبي 2014<sup>(10)</sup>، التي أظهرت أن هناك درجة استخدام متوسطة للإدارة الإلكترونية من قبل مديري المدارس.

#### \* النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني

السؤال للمثاني هو "هل توحد فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) بين متوسطات إجابات أفراد عينة للدارسة في تقديرهم لدرجة فاعلية الاتصال الإداري الإلكتروني لثناء جائحة كورونا (Covid-19) من وجهة نظر مدراء مدارس تربية وتعليم للبادية الغربية تعزى لمتغير الجنس؟"

للإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة فاعلية الاتصال الإداري الإلكتروني لثناء جائحة كورونا (Covid-19) من وجهة نظر مدراء مدارس تربية وتعليم للبادية الغربية حسب متغير الجنس، وليبيان الفروق الإحصائية بين المتوسطات الحسابية تم استخدام اختبار "ت" لأثر الجنس والجدول أدناه توضح ذلك.

الدرجة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرات	الرقم	المرتبة
			الإجازات الصيفية إلكترونياً.		
مرتفعة	0.609	3.84	الدرجة الكلية		

يتبين من الجدول (2) أن تقديرات درجة فاعلية الاتصال الإداري الإلكتروني أثناء جائحة كورونا (Covid-19) من وجهة نظر مدراء مدارس تربية وتعليم البادية الغربية جاءت بدرجة تقدير مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (3.84)، وانحراف معياري قدره (0.609).

أما فيما يتعلق بالمجالات فقد تراوحت المتوسطات الحسابية ما بين (3.65-4.10)، حيث جاءت الفقرة الأولى والتي نصها " يتوفر في المدرسة قاعدة بيانات إلكترونية خاصة بـ (الطلبة، المعلمين، الإداريين، العمال، الفنيين)." في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (4.10)، بينما جاءت الفقرة " تتوفر في المدرسة صيلنة دويرة لأجهزة الحاسب الآلي " رقم (1) في المرتبة الثانية و بمتوسط حسابي بلغ (4.06)، وجاءت بالمرتبة الأخيرة الفقرة رقم (بممكن إعداد برامج لنشاطات الإجازات الصيفية إلكترونياً) ونصها بمتوسط حسابي بلغ (3.65).

وقد يعزى ذلك إلى أن توجهات وزارة التربية والتعليم على تزويد جميع المدارس بأجهزة الحاسوب والزام مدراء المدارس على تلقي دورات تدريبية للاستفادة من مميزات هذه التكنولوجيا في عملية الاتصال الإداري وتحقيق

وجهة نظر مديري المدارس، مجلة المنارة للبحوث التربوية، المفرق، الأردن، 2(21)، ص 178-201.

10- الزعبي، ميسون، 2014، مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة إربد من

جدول (3) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "ت" لأثر الجنس على درجة فاعلية الاتصال الإداري الإلكتروني أثناء جائحة كورونا (Covid-19) من وجهة نظر مدراء مدارس

تربية وتعليم البادية الغربية

الجنس	الع	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	درجات الحرية	الدلالة الإحصائية
ذكر	45	3.90	.635	5.565	102	0.741
أنثى	59	3.78	.583			

يتبين من الجدول (3) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية ( $\alpha = 0.05$ ) تعزى لأثر الجنس في الأداة ككل. وقد تعزو الباحثة هذه النتيجة إلى أن الحاجة إلى الإدارة الإلكترونية والتي تعني الانتقال من العمل التقليدي إلى تطبيقات معلوماتية بما فيه شبكات الحاسب الآلي لربط الوحدات التنظيمية مع بعضها بعض، لتسهيل الحصول على البيانات، والمعلومات لاتخاذ القرارات المناسبة، وإنجاز الأعمال، وتقديم الخدمات للمستفيدين بكفاءة وبأقل تكلفة، وأسرع وقت ممكن، ومعنى أدق أن الإدارة الإلكترونية منظومة رقمية متكاملة تهدف إلى تحويل العمل الإداري العادي من النمط البدوي إلى النمط الإلكتروني، وذلك بالاعتماد على نظم معلوماتية قوية تساعد في اتخاذ القرار الإداري، بأسرع وقت ممكن وبأقل التكاليف.

\* التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة فإنها توصي بما يلي:-

١- تعزيز وتنويع الوسائل التكنولوجية المستخدمة من خلال الدورات التدريبية المختصة بتطوير عمل الإدارة المدرسية تساعدهم على توظيف التقنيات الإلكترونية في متابعة الورش والدورات التربوية.

٢- إجراء دراسات مشاهمة حول موضوع الاتصال الإداري وتناول متغيرات أخرى في بعض المديرية التربوية والتعليم.

\* المراجع

باكير، علي (2006). المفهوم الشامل لتطبيق الإدارة الإلكترونية، مجلة آراء حول الخليج، الإمارات، (23)، 3، 2-45.

بخش، فوزية (2007). الإدارة الإلكترونية في كليات التربية للبنات بالمملكة العربية السعودية في ضوء التحولات المعاصرة، رسالة ماجستير غير منشورة، السعودية: جامعة أم القرى.

بسيسو، محمد (2010). أثر تطبيق الإدارة الإلكترونية على العمليات الإدارية، رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: الجامعة الإسلامية.

الحسنات، ساري. (2012). معوقات تطبيق الإدارة الإلكترونية في الجامعات الفلسطينية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، فلسطين.

حمدان، جاسم والعززي، فهد (2010). الإدارة الإلكترونية في عملية الاتصال الإداري بالمدارس الابتدائية في دولة الكويت، مجلة الخليج العربي، 31(115)، 93-134.

الزعي، ميسون. (2014). مستوى تطبيق الإدارة الإلكترونية في المدارس الحكومية التابعة لمديرية التربية والتعليم في محافظة إربد من وجهة نظر مديري المدارس، مجلة المنارة للبحوث التربوية، المرق، الأردن، 2(21)، 178-201.

معصم، ياسمينية وقنينة، إيناس. (2019). دور الإدارة الإلكترونية في تفعيل الاتصال الإداري: دراسة ميدانية على عينة من الموظفين بمديرية جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، الجزائر.

موسى، عبد الناصر وقريشي، محمد. (2012). مساهمة الإدارة الإلكترونية في تطوير العمل الإداري بمؤسسات التعليم العالي، دراسة حالة بكلية العلوم التكنولوجية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة بسكرة، الجزائر.